

النهاية في غريب الأثر

{ خشش } (ه) في الحديث [أن امرأةً رَبَطَتْ هِرَّةً فلم تُطْعِمَهَا ولم تَدَعَهَا تأكل من خَشَاشِ الأَرْضِ] أي هَوَامِّهَا وحَشَرَاتِهَا الواحدة خَشَاشَةٌ . وفي رواية [من خَشَّيَشَهَا] وهي بمعناه . ويُرْوَى بالحاء المهملة وهو يابس الذَّبَابِ وهو وَهْمٌ . وقيل إنما هو خُشَّيَشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير خَشَاشٍ على الحذف أو خُشَّيَشٌ من غير حذف . - ومنه حديث العُصْفُورِ [لم يَنْدُتْ فَعَبِي وَلَمْ يَدَعْنِي أُخْتِشُّ مِنْ الأَرْضِ] أي آكُلُ مِنْ خَشَاشِهَا .

- ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية [هو أَقَلُّ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَاشَةٍ] . (س) وفي حديث الحديبية [أنه أَهْدَى فِي عُمُرَتِهَا جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِ خَشَاشٍ مِنْ ذَهَبٍ] الخَشَاشُ : عُوَيْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الرِّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيادِهِ .

(س) ومنه حديث جابر [فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ المَخْشُوشِ] هو الَّذِي جُعِلَ فِي أَنْفِ الخَشَاشِ . والخَشَاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ .

- ومنه الحديث [خُشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] أي أَدْخُلُوا . (ه) وفي حديث عبد الله بن أُنَيْسٍ [فَخَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ] . (ه) وفي حديث عائشة وَوَصَفَاتِ أَبَاهَا فَقَالَتْ : [خَشَاشِ المَرَّةِ وَالمَخْشِيرِ] أي أَنَّهُ لَطِيفُ الجِسْمِ وَالمَعْنَى . يُقَالُ رَجُلٌ خَشَاشٌ وَخَشَاشٌ إِذَا كَانَ حَادِّ الرَّأْسِ مَاضِيًا لَطِيفَ المَدِّ خَلٍ .

(س) ومنه الحديث [وَعَلَيْهِ خُشَاشَتَانِ] أي بُرْدَتَانِ إِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ بِالتَّخْفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتَ تَهْمَا وَلُطْفَهُمَا وَإِنْ كَانَتِ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِهِ حَرَكَتَهُمَا كَأَنَّهُمَا كَانَتَا مَصْقُولَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الجُدُدِ المَصْقُولَةِ .

(ه) وفي حديث عمر [قَالَ لَهُ رَجُلٌ : رَمَيْتَ ظَبْيًا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَأَصَيْتُ خُشْشَاءَ] هُوَ العَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الأُذُنِ وَهَمَزَتُهُ مَنقَلَابَةٌ عَنِ أَلْفِ التَّأْنِيثِ وَوزنها فُعْلَاءٌ كَقُوبَاءَ وَهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فِي العَرَبِيَّةِ